المدربون يدلون بآرائهم عن حظوظ الاولمبي:

الرحلة محفوفة بالمخاطر الفنية.. والقراءة المتأنية جواز المرور الى لندن

بغداد/ طه كمر

الاولمبي اجتاز ايران بجدارة وتضاعفت مسؤوليته في التصفيات

راضي شنيشل

تباينت آراء المعنيين بالشأن الكروي بخصوص حظوظ منتخبنا الاولمبي الذي أوقعته القرعة الخاصة بمنافسات الدور الثالث المؤهل الى اولمبياد لندن ٢٠١٢ التي أقيمت أول أمس الخميس في العاصمة الماليزية كوالالمبور في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات استراليا واوزبكستان والامارات فمنهم من رأى ان الفرصة سانحة للتأهل ومنهم من وصف المهمة بالصعبة.

رحيم حميد :الأولمبي الاسترالي ليس بعبعاً !

(المدى الرياضي) استطلعت آراء عدد ممن يعنيهم هذا الموضوع، فكان أول المتحدثين مساعد مدرب المنتخب الوطني السابق رحيم حميد الذي قال : لا يختلف اثنان على ان المجموعة الثانية التي ضمت منتخبنا الاولمبي الى جانب منتخبات استراليا واوزبكستان والامارات هي من أقوى المجاميع في التصفيات وتستمد قوتها من قوة جميع المنتخبات فيها .

وأضاف : بتصوري الشخصي وحسب معطيات جميع المنتخبات الأربعة ستكون حظوظ منتخبنا إضافة الى منتخب الامارات هي الأوفر ومن الممكن أن يكون التنافس بينهما على أشده لخطف بطاقة التأهل الى نهائيات لندن في الوقت الذي لم يشكل منتخب استراليا منافساً قوياً خصوصا لفئة الاولمبي أو الشباب الذي لم يظهرا بالصورة التي ظهر بها منتخب استراليا الأول وكذلك الحال مع منتخب اوزبكستان الذي لم يظهر منتخبا الشباب والاولمبي له كما أظهره منتخبه الأول من مقدرة فنية وبدنية عالية استطاع خلالها ان يثبت وجوده ضمن القارة الصفراء .

وأشار حميد الى انه يجب أن يكون هناك اختيار موفق لاقامة معسكرات تدريبية خارجية تتناسب مع حجم المهمة الوطنية وكذلك اختيار مناسب للمنتخبات التي سيخوض منتخبنا الاولمبي مبارياته التجريبية أمامها بحيث نضمن الاستفادة من هذه المباريات للوقوف على جاهزية لاعبينا الذين تنتظرهم مهمة كبيرة تتمثل بخوض مبارياتهم أمام منتخبات مجموعتنا .

وأكد حميد قوة وجاهزية منتخب الامارات وما يتمتع به لاعبوه من خلال المعلومات المتوفرة لدينا عن هذا المنتخب الذي سيكون منافساً ساخناً أمام منتخبنا الاولمبي على زعامة المجموعة الثانية، مشيراً إلى إننا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نعتمد في مسعانا على نتيجة مباراتنا أمام منتخب ايران التي من خلالها حجزنا بطاقة التأهل الى الدور الثالث بكل جدارة ، بل يجب نسيانها والتفكير في المستقبل وما تمليه علينا المرحلة المقبلة، لأن نتيجة مباراتنا أمام ايران جاءت من خلال الغيرة الكبيرة والعزيمة المنقطعة النظير للاعبينا الذين جسدوا أروع صور التحدي فيها إلا ان الأمر الان أصبح مختلفا من خلال معطيات المرحلة المقبلة التي تحتم علينا تأهل منتخب واحد من مجموعة كبيرة بأسماء منتخباتها التي تعد حظوظها متساوية .

نبيل زكي: إرادة لاعبينا أقوى في المواجهات الصعبة

فيما قال نبيل زكي مدرب فريق الشرطة بهذا الشأن : بصراحة تبدو ان المهمة غاية في الصعوبة لسبب ان فرق المجموعة التي وقع بها منتخبنا جميعها تمتلك مؤهلات فنية وبدنية عالية تسعفها في التنافس على بطاقة التأهل عن هذه المجموعة .

ووصف زكي حظوظ منتخبي استراليا واوزبكستان بأنها كبيرة جدا في التأهل من دون ان يغمط حق منتخب الامارات وقال : سيكون فريق الامارت (الحصان الأسود) وان حظوظه ستكون كبيرة ايضا ، بل انه من المنتخبات القوية في المنطقة فهو المنتخب الشبابي نفسه الذي استطاع الفوز على منتخب شبابنا بدليل ان مدربه مهدي علي اشار بصراحة الى حظوظه في التأهل الى النهائيات ، ما يجعل المنافسة بأعلى وتائرها مثلما ان منتخبنا الاولمبي لا يقل شأنا عن المنتخبات الثلاثة التي تشاطرنا البحث عن بطاقة التأهل.

وأشار زكي الى ان ما يميز منتخبي استراليا واوزبكستان هو البناء الجسماني القوي والتعامل من خلاله داخل الملعب وهذه القوة تمنح أصحابها إرادة وعزيمة أقوى في خلال المباريات التي يخوضونها ما يسهل مهمتهم اسوة بفرق المجموعة الأخرى ، مبينا ان في الوقت ذاته امكانية مدرب منتخبنا الاولمبي الكابتن ناظم شاكر قراءة المباريات بالشكل الجيد والوقوف على النقاط التي من شأنها تضاعف أمل منتخبنا للعبور الى النهائيات عن المجموعة الثانية .

واستدرك : المعروف عن شاكر انه يستطيع قراءة المباريات من خلال تمتعه بحنكة ومهارة عالية بهذا الخصوص لاسيما انه استطاع التعامل مع مباراة ايران التي كانت شبه محسومة للاخير بمنتهى الذكاء وقلب جميع الموازين واستطاع التأهل على حساب صاحب الدار .

وأكد ان فرصة منتخبنا الاولمبي قائمة ونأمل من جميع لاعبينا أن يعيدوا الى الأذهان ما تم إنجازه في الدورات الاربع السابقة ١٩٨٠ و١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٤ في هذا المحفل لاسيما ان منتخبنا الاولمبي السابق استطاع التأهل الى اولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤ وحقق المركز الرابع الذي يعد إنجازاً بحد ذاته ، مذكراً لاعبينا ومدربهم ان من يزيح منافساً بحجم وقوة المنتخب الايراني بمقدوره أن يكرر ذلك مع فرق أخرى بغض النظر عن هوياتها ، فكرة القدم لا تخضع لمنطق التكهن على الورق، لذا سيكون أملنا وطموحنا كبيرين بتأهل منتخبنا الى مدينة الضباب وبلوغ نهائياتها .

راضي شنيشل : لا بد من التعامل بثقة مع المرحلة المقبلة

وكان محدثنا مدرب فريق الزوراء راضي شنيشل اكثر حكمة ومنطقاً في الطرح ،إذ حذّر من ان فرصتنا في التأهل الى النهائيات بالرغم من انها موجودة تماشياً مع طموحنا وأملنا في حجز بطاقة التأهل ،إلا ان المهمة ستكون محفوفة بالمخاطر في ضوء معلوماتنا عن هذه المنتخبات ، راجياً في الوقت نفسه من الملاك التدريبي واللاعبين ألا يكون فوزهم على ايران نقمة عليهم لاحقاً، بل يتعاملوا مع المرحلة المقبلة بتأنٍ وتروٍ وثقة ويستغلوا الفترة الزمنية المتبقية لهم أيما استغلال لتحقيق مسعاهم المشروع .

واتفق شنيشل مع زميليه بأن المجموعة الثانية تعد من أقوى المجموعات الثلاث ويكفي ضمها اثنين من اكثر منتخبات القارة تطوراً وتنافساً على الالقاب هما استراليا واوزبكستان ناهيك عن رغبة الممثل العربي الاماراتي بولوج النهائيات وتشريف العرب مثلما يتمنى .

وناشد شنيشل مسؤولي الرياضة في البلد بضرورة توفير جميع مستلزمات نجاح مهمة منتخبنا الاولمبي من ناحية المعسكرات التدريبية النوعية التي تتخللها إقامة مباريات ودية نستطيع الاستفادة منها لتطوير مهارات لاعبينا والاحتكاك مع الفرق التي سنباريها بما تتناسب مع مستوى التنافس المرتقب الذي ننتظره كي نحقق للكرة العراقية إنجازاً يليق بها .

وأشار الى ان هذا المنتخب الذي يضم لاعبين بمستوى جيد وبأعمار تتيح لهم فرصة التواجد ضمن المنتخبات الوطنية لفترة أطول سيكون نواة حقيقية للمنتخب الاول الذي سيمثل العراق في الاستحقاقات الخارجية، وإن لاعبيه بمقدورهم ترجمة أفكار مدربهم وتحقيق الانجازات التي ينتظرها الجمهور العراقي والعربي اذا ما توفرت له سُبل رعايته بالصورة الصحيحة التي تعينه على نيل بطاقة النهائيات الخامسة في تاريخ مشاركات العراق اولمبياً.

بعد تألق الكرخ في الدوحة

آن الأوان لزيادة الإهتمام بكرة الصالات في العراق

كتب/ د.عبد القادر زينل

الكرخ شرق كرة الصالات في آسيا

شيء مفرح عندما تشاهد او تلمس فريقاً عراقياً رياضياً وهو يؤدي واجبه بالشكل المطلوب أداءً وانضباطاً ليعكس صورة طيبة عما هو معروف عن الرياضة العراقية وتأريخها المجيد حتى لو لم يحقق طموحه بالنتيجة المطلوبة ، وهذا ما حدث فعلا مع نادي الكرخ الرياضي الذي شارك قبل ايام في البطولة الآسيوية لكرة الصالات التي جرت في العاصمة القطرية – الدوحة – على ملعب نادي الريان الرياضي «مضيّف البطولة» حيث انه لم يحقق ما جاء من أجله بالحصول على مركز متقدم ولكنه عكس صورة طيبة من خلال انضباطه وأدائه سواء من الملاك التدريبي أم اللاعبين وأظهروا ذلك في اغلب مبارياتهم برغم إعدادهم المتواضع مقارنة ببقية الفرق الأخرى التي تأهلت الى دور الأربعة كاليابان التي مثلها نادي ناغويا والريان القطري ونادي شهيد منصوري الإيراني ونادي الصداقة اللبناني خاصة أن مبارياتهم مع صاحب الجمهور والأرض كانت بالمستوى الجيد . ولم يتأثر فريق الكرخ بظروف البطولة وقوة الخصوم وبذلوا جهودا طيبة وكادوا يحققون نتيجة مثالية على نادي الريان الذي يضم نخبة من لاعبي منتخب قطر إضافة الى لاعبين بمستوى جيد من المحترفين وانتهى اللقاء ٥-٤ لصالح الريان القطري ، أما مباراتهم مع داجون الصيني التي انتهت بالتعادل ٤-٤ فكانوا أيضاً الأقرب للفوز ولكن لكل مباراة حالاتها وظروفها! إن الذي دعاني لكتابة هذه الأسطر عن الوفد الرياضي الذي مثله نادي الكرخ في تلك البطولة هو ما لمسته من إلتزام أغلب أعضائه سواء في الجانب الإداري المتمثل برئيس الوفد والزميل المرافق الصحفي وكذلك قناة الديار من جهة وبين الملاك التدريبي واللاعبين من جهة أخرى، فكما هو معروف أن أي سلوك إيجابي للوفود يعزز من مكانة وسمعة الرياضة العراقية الطيبة التي مرّت بهفوات ومنازعات ولا مبالاة! يتطلب الآن من الجميع وأكثر من اي وقت مضى التكاتف من اجل استعادة مكانتها وبريقها وهيبتها ومحاولة احتضان مقرات اتحاداتها العربية والقارية والدولية. أرجو ان يستمحيني عذرا من يعنيهم الأمر عن عدم كتابتي التفاصيل الفنية للبطولة لوجود زميل عزيز وكفء كان قد رافق الفريق وانه المعني بهذا الشأن.. إن متابعتي واهتمامي لكرة الصالات لم تكن وليدة صدفة وإنما لقربها أولاً من مجال اختصاصنا، وثانياً أعتز باللعبة لأني أول من اسهم بنشرها في العراق إعلامياً وأسجل هذا للتاريخ، إذ حدث ذلك بعد عودتي من دراسة الدكتوراه في ألمانيا بعد أن قمت بترجمة اللوائح والقوانين الخاصة بها من اللغة الألمانية الى العربية ونشرت على شكل حلقات في جريدة (الثورة) آنذاك وباهتمام ومتابعة مخلصة من الزملاء الصحفيين الكفوئين قاسم العبيدي شافاه الله من مرضه وصفاء العبد وأشيد بهذه المناسبة بالحكم الدولي السابق لكرة القدم صبحي رحيم المشرف على اللعبة حاليا الذي يبذل جهودا جيدة مع زملاء آخرين من اجل توسيع قاعدة اللعبة التي اخذت بالانتشار لزيادة شعبيتها خاصة على المستوى القاري. آخر الكلام : ينبغي ، وهذه أمانة ، ان تبذل جهوداً مخلصة ، بل مضاعفة للنهوض برياضة العراق ورياضييها، لأن عراقنا يستحق الكثير وينتظر من الأوفياء ناكري الذات ما هو أكثر.

نفط الجنوب ثانياً بين أندية العالم بالكاراتيه

البصرة/ علي المياحي

اختتم نادي نفط الجنوب البصري مشاركته في بطولة العالم بالكاراتيه التي اقيمت في العاصمة الروسية موسكو مؤخراً بمشاركة ١٨٢٠ لاعباً يمثلون ٤٢ دولة بتحقيقه ميدالية ذهبية وأربع برونزيات محتلاً بذلك المركز الثاني لفئة الناشئين.

وقال أمين سر نادي نشفط الجنوب عبد الرضا غريب لـ(المدى الرياضي) : ان اللاعب ياسر عصام أحرز في أول يوم من البطولة ميدالية برونزية في وزن ٧٥ كغم متفوقاً على لاعب ايطالي في النزال الأخير .

وأضاف غريب : ان العراق عزز رصيده بميدالية برونزية اخرى عن طريق اللاعب سيف قيس في وزن ٦٥ كغم متفوقاً على أربعة لاعبين من روسيا وتركيا وأرمينا ليخطف بعدها الميدالية من لاعب برازيلي.

واضاف : حقق اللاعب حسين سمير وزميله حسين حامد ميداليتين برونزيتين في اليوم الثاني من البطولة ليعود بعدها حسين سمير ويحقق ميدالية ذهبية في مسابقة الشوتوكان في اليوم الاخير من المنافسات بعد ان فاز على لاعب روسيا الاتحادية وبذلك حقق نفط الجنوب المركز الثاني في البطولة.

يذكر ان الفريق اشرف على تدريباته المدرب عصام ياسر والمدرب الإيراني ارسلان محمد.

نقطة ساخنة

الطريق إلى شواطئ السامبا مازالت وعرة!

ميونيخ/فيصل صالح

يبدو ان طريق منتخبنا الوطني بكرة القدم غير معبدة تماما لاجتياز أولى المحطات المهمة للوصول الى (شواطئ) الأمازون وبلاد (السامبا) التي لا تهدأ طبولها والأسباب كثيرة و(المتسببون) في تعكير هذه الطريق أكثر في فترة يحتاج منتخبنا فيها الحد الأدنى من الاستقرار البدني والنفسي، لأن مهمته الوطنية هي اكبر من اية مهمة أخرى ولهذا يجب على الجميع دعم مسيرة هذا المنتخب ومدربه تلألماني سيدكا الذي يواجه (حزمة) من المشاكل في وقت يحتاج هذا المدرب فيه الى من لديه القدرة من المسؤولين على توفير الحد الأدنى اذا لم يكن الحد الأعلى من الدعم وتوفير السبل التي تمنحه الفرصة الكافية لتحقيق أهدافه ورؤيته التدريبية التي يحاول البعض (المتضرر) من وجود هذا المدرب على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني لخلط (أوراق) الأسود وبعثرتها بطريقة تمنح هذا البعض (المتضرر) فرصة (التقوّل) على إمكانات سيدكا أملاً منه في إزاحة الألماني عن قيادة هذا المنتخب الكبير على الساحتين العربية والآسيوية وكذلك التشكيك بقدراته التدريبية وتحميله مسؤولية فنية وتكتيكية في فترة يقوم هذا المدرب فيها في بناء وتنفيذ مفردات رؤيته التدريبية من خلال زج وتجريب اكبر عدد من لاعبي المنتخب الكبار والشباب في بعض المباريات الودية والتجريبية التي تعد إحدى (الركائز) المهمة في بناء أي منتخب وكذلك في اختيار عناصره من اللاعبين الذين يتمكنون من إقناع هذا المدرب بمستوياتهم وأحقيتهم في تشكيلة الأسود للإستحقاقات الدولية التي تنتظرهم ومنها استحقاقه أمام المنتخب اليمني.. لاعبو هذا المنتخب بغض النظر عن نتائج تلك المباريات التي تعد الوسيلة الوحيدة الناجحة في تحقيق الهدف المطلوب تحقيقه من هذا المدرب الذي أكد على شجاعته عندما تمكن من تجاوز مشكلة (دلع) بعض لاعبي المنتخب (الكبار) وتصرف بما يمليه واجبه التدريبي عليه من خلال وضع صيغ وقواعد عمل جديدة لبناء منتخب قادر على تحقيق أحلام جمهور الكرة العراقية الواسع واضافة الى ذلك استطاع سيدكا تجاوز بعض (المطبات) التي تعيق عمله التدريبي ومنها عدم جدية المشرفين على المنتخب لتوفير الملاعب التدريبية الجيدة في معسكر المنتخب التدريبي الأول الذي اقيم في أربيل والذي كان سبباً في ظهور بعض عيوب اللاعبين الكبار الذين رفضوا المشاركة في إحدى الوحدات التدريبية التي نفذها المنتخب على احد ملاعب (التارتان) ونسي هؤلاء بدايتهم الأولى في كرة القدم التي جرت على ملاعب العراق التي كانت ومازالت (ترابية) وتوفرت لهم فرصة التواجد في صفوف المنتخب ليصبحوا بعد ذلك بفضل الله اولا وبفضل المنتخب العراقي ثانيا من أصحاب الأموال والعقارات ونسوا تماما ايام الفقر والجوع والبحث عن لقمة العيش إلا ان شجاعة سيدكا أعادت الى البعض منهم بعضاً من الصواب الذي فقده في لحظة غرور وتعالٍ على مكانة المنتخب!

والأكثر منْ ذلك أكد سيدكا على شجاعته التي يحسده عليها بعض مدربي (النصف ردن) عندما رفض طلب نادي الوكرة القطري المتعلق في التحاق اللاعبين العراقيين المحترفين في صفوف هذا النادي وهم يونس محمود وعلي عبد الزهرة وعلي حسين رحيمة للمعسكر التدريبي الذي يقيمه النادي القطري في المانيا في الفترة نفسها التي يقيم منتخبنا الوطني فيها معسكره التدريبي في تركيا استعداداً لمباراتي ذهاب وإياب التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل عام ٢٠١٤ امام المنتخب اليمني الشقيق، وبذلك تمسك سيدكا بنهجه الواضح في رسم خارطة طريق المنتخب الوطني حسب رؤيته التدريبية وكشف بعضا من خصاله الإنسانية التي لايهمها إلا مصلحة المنتخب الوطني وأعاد (هيبة) البعض من المدربين المحليين التي ضاعت بسبب ضعف شخصيتهم التي ادت الى خنوعهم لمزاج اللاعبين المتنفذين في مسيرة المنتخب الذين تميزت تصرفاتهم بـ(العنجهية) ومحاولة فرض إرادته على اولئك المدربين (الفالصو) الذين سبق لهم واشرفوا على تدريب المنتخب الوطني قبل وصول سيدكا والذين كانوا سبباً في تراجع مستوى كرة القدم لمحدودية قدراتهم التدريبية واعتمادهم على علاقاتهم (السطحية) مع بعض لاعبي المنتخب الذين علمهم سيدكا درساً في الإلتزام وتنفيذ رؤى المدرب الذي لم يرضخ لمناورات هذا المسؤول او ذلك اللاعب ولم توقفه (العصي) التي حاول ويحاول البعض أن يضعها في (دولاب) مسيرة المنتخب الوطني الذي حصل على مدرب (حار .. مكسب ورخيص) في زمن يصل راتب اي مدرب أجنبي محترف فيه الى ثلاثة أضعاف الراتب الذي يحصل عليه المدرب الألماني سيدكا بالرغم من ان قدراته التدريبية هي ليست أقل من مستوى بعض مدربي المنتخبات العربية ومع ذلك كله لم يقنع سيدكا أولئك الذين حمل كل منهم (معولا) لتهديم ما تبقى من كرة القدم العراقية.

ولذلك!! أقول:ان من واجبنا جميعا ان نمد يد العون لهذا المدرب ونوفر له أكثر من الحد الأدنى من الوسائل التي تساعده على بناء وقيادة منتخب عراقي كبير في زمن انحسرت فيه إمكانات بعض لاعبيه الكبار!